العنف النفسي ضد المرأة الريفية وعلاقته بأدوارها الاقتصادية والاجتماعية ببعض قري محافظة كفر الشيخ

مروة عبد المنعم عبد الغني شلبي الفقي
كلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع البنات

المستخلص: استهدف البحث تحديد درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي، ودرجة ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية، واختبار معنوية العلاقة بين درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي، ودرجة ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية. وتم اختيار ثلاثة مراكز عشوائياً من محافظة كفر الشيخ فكانت: كفر الشيخ، دسوق، قلين، ثم اختيار قرية واحدة عشوائيا من كل مركز، فكانت قرى: محلة موسي، كفر العرب، المنشأة الكبري علي الترتيب، وبلغ حجم عينة البحث 360 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وذلك خلال شهرى إبريل، مايو2023م.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

- أن ما يقرب من نصف المبحوثات (45,6%) تقع في فئة مستوي التعرض للعنف النفسي المتوسط، وأقل نسبة (12,2%) تقع في فئة المستوي المرتفع، وخمسي المبحوثات (42,2%) تقع فى فئة مستوى التعرض المنخفض.

-أن (28,6%) من المبحوثات مستوي أدوارهن الاقتصادية منخفض، وما يقرب من خمسي المبحوثات (40%) تقع في المستوى المتوسط، وحوالي ثلث المبحوثات (31,4%) مستوى أدوارهن الاقتصادية مرتفع.

-أن (30,8%) من المبحوثات مستوي أدوارهن الاجتماعية منخفض، وخمسي المبحوثات (43,6%) تقع في المستوى المتوسط، وربع المبحوثات (25,6%) مستوى أدوارهن الاجتماعية مرتفع.

-توجد علاقة معنوية بين تعرض المبحوثات للعنف النفسي وبين درجة ممارسة لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالا وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) -0,275 عند مستوي معنوية0,01.

- المقدمة:

بعد العنف نمطاً من أنماط السلوك الإنساني، يضرب بجذوره النفس البشرية، رافق الحياة الإنسانية بمراحلها كافة، فهو قديم قدم الوجود الإنساني ذاته، وحديث يعاني من خطوره آثاره الإنسان المعاصر، كون الإنسان موضوعة الرئيسي ومحوره الأساسي .

ولا نكاد نجد مجتمع يخلو من العنف حيث تمتد جذوره في كل الأمم والحضارات والثقافات، والفارق الرئيسي بين المجتمعات في ظاهرة العنف، يتمثل في معدل حدوثه وشدته، وهوية المشاركين (المعتدين، الضحايا)، والترتيب النسبي لكل شكل من أشكاله، ذلك العنف لا ينشأ من فراغ وإنما مكتسب، فالعامل الذي يدفع إلي اكتساب العنف واللجوء إليه هو الثقافة التي يعيش في كنفها الأفراد، والتي تشكل إطاره وتمنحه المضمون والمعنى، وترتبط بمظاهره المتعددة والمتنوعة (الأسعد ،2014، ص2).

لقد أصبحت المرأة تتعرض بصورة متنامية لأنواع متعددة من العنف منها: (الجسدي، والنفسي، والجنسي)، والعنف النفسي وإن كان يبدو أقل حده عن غيره من أشكال العنف السائدة، إلا أنه أكثر خطورة علي المرأة والمجتمع، وتكمن خطورته في أنه ليس كغيره من أشكال العنف ذا نتائج مباشرة، بل أن نتائجه غير المباشرة تلقي بظلالها علي حياة المرأة، حيث يشعرها بفقدان الثقة بالنفس، ويفرض عليها مواجهه جملة من الاحباطات والتحديات ، كما أن من شأنه أن يغرس في نفس المرأة الشعور بالخوف وفقدان الأمان الذي يحد من قدرتها علي التحرك وأدائها لأدوارها الأسرية، فضلاً عن ذلك فأن المرأة بوصفها ركن أساسي من أركان بناء الأسرة، عندما يمارس العنف ضدها لا ينجو عضو في الأسرة عاده من آثاره، بحيث يصبح الجميع ضحايا له بصور ودرجات متباينة، فالعنف يعوق حركة الأسرة، ويجعل من الصعب عليها مزاولة النشطات الإنسانية المثمرة والقيام بوظائفها، وأبعد من ذلك أن تحجيم المرأة وتأطيرها في مكانة اجتماعية مهمشة يشكل أهم العوامل المعوقة لبناء المجتمع (الجاف، 2005، ص ص 1,2). ويضيع فرصة الدولة الاستفادة من الطاقة النسائية وكذلك فرصة وتوظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية (إبراهيم، 2013، ص ص 777- 780). بينما أهميه المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة تكمن في تلك الأدوار الفعالة في الأسرة والمجتمع، فالمرأة الريفية في كل مكان وزمان تقوم بوظائف هامة ومؤثرة في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية يفوق ما قد يقوم به الرجل (فرج، 2007، ص 42).

وفي هذا الشأن يتفق قشطة (2012، ص ص 85, 86)، وسلطان وآخرون (2015، ص 143)، والشال (2018، ص 393) علي أن المرأة في الريف سطّرت في العصور القديمة والحديثة أسطراً من نور في جميع المجالات، فهي الزوجة والأم والأخت والأبنة، وإلي الآن ما زالت تكد وتكدح وتساهم بكل طاقاتها، وتقوم علي إشراف وتنفيذ جزء هام من مقومات الحياة، فهي تلعب الدور الرئيسي في رعاية الأسرة، وتدير المنزل وتوجيه اقتصادياته، والتنشئة الاجتماعية للأبناء وإعدادهم لتحمل المسئولية، كما أن لها دوراً هاماً في الأنشطة الإنتاجية المنزلية والمزرعية، والمحافظة على صحة وسلامة البيئة بالإضافة إلى دورها في الأنشطة السياسية والاجتماعية لمجتمعها، كما أنها تُعد أحد الفاعليين الأساسيين الذي لا يمكن دون مشاركته تقدم المجتمع واستمراره، وبالتالي تحقيق التنمية ليس فقط باعتبارها شريكاً مساوياً ولكن باعتبار أن العبء الأكبر من التنمية يقع على عاتقها (حسن، 2019، ص 96). كما يؤكد محمد (2015، ص733) أن المرأة الريفية بجانب الرجل هي الشريك الرئيسي الأخر في الحياة الريفية بكل تفاصيلها، ودورها من الاتساع بحيث يستوعب مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن الشمول بحيث لا يقتصر علي نوعية من النساء، فالمرأة سواء كانت ربة منزل أو عاملة، لها دور له قيمته وضرورته فى مختلف مجالات الحياة الريفية، وهذا يجعل الدور الذي تقوم به في بناء المجتمع دوراً لا يمكن إغفاله أو التقليل من خطورته.

لذلك أصبحث ظاهرة العنف ضد المرأة من القضايا التي تحتل حيزاً في اهتمام العديد من المجتمعات من أجل جعل الحد منها ومحاربتها ضرورة حتمية في برامجها المختلفة، وتمشياً مع هذا الوعي تنبهت منظمة الأمم المتحدة لتلك القضية، ووضعتها ضمن أولويات برامجها وفعاليتها الدولية محاولة ردعها (الفتلاوي، 2008، ص 442). والمجتمع المصري كغيره من المجتمعات عرضة لهذه الظاهرة الخطيرة والتي تكمن جذورها وأسبابها الحقيقية داخل بناء المجتمع ومفاهيمه الثقافية والاجتماعية التي تقدم نوعاً من الوعي الذائف للمرأة والرجل، مما يجعل الرجل يقلل من قدر المرأة ويصادر حقوقها، ويجعلها تتقبل الكثير من مظاهر العنف التي تمارس ضدها علي أنه تصرف طبيعي ويمكن التغاضي عنه والتسامح معه أوعلي الأقل غير ضار.

*Corresponding author e-mail Marwaelfeky.el20@azhar.edu.eg

-المشكلة البحثية ومصادر البيانات:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن واقع العنف النفسي الموجه نحو المرأة يحدث الآن، في وتيرة متصاعدة، حتي أن التقدم الحضاري والتقني لم يستطع أن يجعل المجتمع يغير من نظرته القاصرة للمرأة، مما أوجد ذلك عقبات جديدة أمام إنسانية المرأة ونجاحها في النهوض بالمجتمع الريفي وتنميته اقتصادياً واجتماعياً، ولقد تعددت الدراسات التي أظهرت ذلك، كدراسة سهام البداينة (2011) التي أوضحت أن تعرض المرأة للعنف النفسي في المنزل بنسبة 86%، ودراسة كساب (2011) حيث أوضحت أن هناك مستوى عالي من العنف المعنوي يرتكب ضد الزوجات. ودراسة إحسان السويدي (2013) أظهرت أن العنف النفسي يأتي في مقدمة أنماط العنف الممارس ضد المرأة بنسبة 30,6%، أن أكثر الأشخاص ممارسة للعنف ضد المرأة هو الزوج بنسبة 55 .%كما أوضحت دراسة Anjali Dave (2013) أن أكثر الأفراد ممارسة للعنف ضد المرأة هم الأزواج. أما علي الصعيد المحلي في مصر فقد أظهرت دراسة سلطان (2015) وفقاً لوكالة رويترز للأنباء ان مصر هى اسوء دولة تعامل فيها المراة ما بين ٢٢ دولة عربية، وأن العنف النفسي الصادر من الزوج يأتي في الترتيب الثاني من أشكال العنف ضد المرأة، ويتمثل فيما يلي: الشتائم، التسمية بأسماء حيوانات، السخرية أمام الآخرين، النقد اللاذع، المنع من زيارة الأهل، منع الأهل من الزيارة، الإهانة من الحمى وأخوات الزوج، الخصام لفترات طويلة، التهديد بإيذاء الأولاد أو أفراد أسرتها، عدم أخذ رأيها فى القرارات المهمة فى الأسرة، ترك المنزل والسهر خارجه لفترات طويلة، المقارنة بالسلايف والأشخاص الأخرين فى أسرته، التهديد المستمر بالطرد خارج المنزل، العقاب بسبب ولادة البنات، الزواج بأمرأة أخرى. ودراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمجلس القومي للمرأة (2022) كان العنف الموجه للمرأة من قبل الزوج على رأس قائمة العنف المنزلي، وتتنوع مظاهر هذا العنف ما بين الإهانة اللفظية من الزوج والضرب، التهديد بالطلاق والتهديد بالحرمان من الأولاد، والمنع من زيارة الأهل وغيرها. ووفقًا لمؤشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2021) أن 22.3% من النساء المتزوجات حاليًا والسابق لهن الزواج تعرضن للعنف النفسي من قبل الزوج خلال نفس العام.

والمجتمع الريفي جزء لا يتجزأ من المجتمع الأكبر، فالقرية ليست منعزلة عن الظروف التي يعيش فيها المجتمع المصري، وإذا كانت جميع فئات المجتمع لها دور هام وحيوي في التنمية، فان فئة المرأة الريفية تعد من الفئات الأكثر حاجة للحصول على مزيد من الرعاية والاهتمام بقصد إدماجها وتعظيم دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الزغبي، والسيد، 1995، ص 22).

ومن ثم يطمح البحث الحالى فى مساعدة المجتمع المصري والمرأة الريفية على التصدى لهذه الظاهرة والحد من انتشارها بشكل يضمن صلاح كيان الأسرة التي تمثل المورد البشري الوحيد لتنامي المجتمع، حيث أن سلامة المجتمع وقوة بنيته مرهوناً بسلامة الصحة النفسية للمرأة الريفية، كي تصبح صانعه لمستقبل أسرتها ومطوره لمجتمعها. وعليه فإن هذا البحث يسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:

1) هل يمارس الزوج العنف النفسي نحو الزوجة ؟

2) وهل هناك علاقة بين ممارسه الزوج للعنف النفسي نحو الزوجة ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة تأثير تعرض المرأة الريفية للعنف النفسي وعلاقته بأدوارها الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1-التعرف علي مستوي تعرض المبحوثات للعنف النفسي.

2-التعرف علي مستوي ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية.

3-اختبار العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وهى: (سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، عمر الزواج، المستوي التعليمي للمبحوثة، المستوى التعليمي للزوج، عدد الأبناء، درجة الطموح الاقتصادي، الدخل الشهري للأسرة، الأصول المملوكة، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، قيادة الرأي، الشعور بالانتماء المجتمعي) وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً.

4-تحديد قوة العلاقة بين درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي وبين درجة ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً.

5-تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً.

الفروض البحثية:

- لتحقيق الأهداف البحثية الثالث والرابع والخامس تم وضع الفروض البحثية التالية:

1-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، عمر الزواج، المستوي التعليمي للمبحوثة، المستوى التعليمي للزوج، عدد الأبناء، درجة الطموح الاقتصادي، الدخل الشهري للأسرة، الأصول المملوكة، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، قيادة الرأي، الشعور بالانتماء المجتمعي، درجة تعرض المبحوثة للعنف النفسي وبين درجة ممارستها لأدوارها الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً

.2- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارها الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات: عمل المبحوثة، عمل الزوج، نوع الأسرة، حالة المسكن، الوضع الطبقي للأسرة. تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة.

3- إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية .

لاختبار صحة هذه الفروض تم وضعهم في صورتهم الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

الاستعراض المرجعي:

-العنف Violence :

يعرف عبد الحميد والبشري (2005، ص 13) العنف بأنه السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء علي شخص دون إرادته، أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسيء إلي ذلك الفرد ويسبب له ضرراً جسمانياً أو نفسياً أو اجتماعيا. كما يصنف الى نوعين فردي وجماعي، ويأخذ عدة أشكال اما عنف لفظي أو نفسي أو جسدي أو جنسي.

ويعرفه السويطى (2012، ص 290) بأنه توجيه أذى حسى أو جسدى للفرد الذي يقع عليه العنف، أو الأذى الفعلي، أو المحتمل وقوعه، أو التهاون في منع حدوث الأذى البدني أو الألم عنه، وقد يكون هذا الفعل مشروعاً أو غير مشروع اجتماعياً.

أما Sarkar (2010, p 2) فيري أن العنف هو: التهديد أو محاولة الاستعمال أو الاستعمال الفعلي للقوة التي تؤدي إلي الأذي البدني وغير البدني.

ويعرف اليونيسيف (2015، ص3) العنف بأنه العنف الجسدى أو النفسى أو اللفظى أو الجنسي الذي يمارس على الفرد، ويؤدى إلى أثار وتبعات سيئة عليه من الجانبين النفسي والجسدي مدى الحياة، وتكون أثاره عميقة، ويتعرض له الفرد فى المنزل أو المدرسة أو الشارع على يد أحد أفراد أسرة أو من أشخاص غرباء.

-العنف ضد المرأة:

اتفق معظم الباحثين على أن العنف ضد الزوجة هو أفعال وممارسات وتصرفات تسلطية يستخدمها الزوج ضد زوجته وينتج عنها أضرار جسمية ونفسية وجنسية، حيث يعرفه محمد (2009، ص 204) بأنه الانتهاك الصارخ لحقوق المرأة وحريتها وسلب لكرامتها بسبب علاقات القوى غير المتكافئة والمتميزة لصالح الرجل ضد المراة مما يسهل هيمنتة عليها.

وتعرف إنتصار إبراهيم (2013، ص 776) العنف ضد المرأة وفقاً للوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين 1995 بأنه: أي فعل عنيف قائم علي أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذي أو معاناه بدنية أو جنسية أو نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان القسري أو التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. كما أنه كل فعل يمارس من قبل الرجال في العائلة أو المجتمع ابتداء من الشتم والتحرش الجنسي واستخدام القسوة ضد المرأة والإنتقاص من قيمتها كإنسان وإجبارها علي فعل ما لا تريد وحرمانها من حقوقها.

كما تعرفه أمال بوعيشة، فريدة بولسنان (2015، ص ص 15- 30) بأنه العنف الذى يشمل مختلف التصرفات السلطوية كعزل الشريك عن محيطه العائلى وأصدقائه ومراقبة حركاته وأفعاله والحد من إمكانية حصوله على المساعدة. من خلال هذه التعريفات يتضح أن العنف ضد المرأة هو الانتهاك الصارخ لحقوقها وحريتها وسلب لكرامتها بسبب علاقات القوى غير المتكافئة والمتميزة لصالح الرجل ضد المراة مما يسهل هيمنتة عليها وطمس شخصيتها بالكامل، ويتخذ أشكالاً مختلفة نجدها في إطار العلاقة الزوجية "عنف جسدى، إيذاء نفسي، عنف جنسي" وهدفه الأساسي هو إيذاء الطرف الآخر وهي الزوجة.

-العنف النفسي Psychological Violence:

يتضمن احتقار الشخص الآخر واللجوء إلى الإهانة والاقلال من قيمته وإشعاره بالخجل وانتقاده باستمرار، والإصرار علي إشعاره بأنه إنسان فاشل وغير مفيد وعديم المسئولية ومعقد، غير جدير بالاحترام وغير ناضج، ودفعه للإنطواء وفقدان الثقة بالنفس (الجبوري، 2012، ص2).

-العنف النفسي ضد المرأة:

تعريف منظمة الأمم المتحدة الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (1993): التقليل من أهمية المرأة من خلال إطلاق بعض الالقاب عليها ونعتها بصفات لا تليق بكائن بشري، فالسب والشتم والتهميش والهجر والإهمال، كلها أشكال أو سلوك يمنع المرأة من ممارسة أعمال ترغب في القيام بها.

تعريف الخيلاني (2014، ص ص 462, 463): النظرة الدونية للمرأة وممارسة كافة أنواع الإكراه ضدها، ويشمل أى إساءة تترك أثر سئ فى نفس المرأة.

وذكرت دراسة Krantz (2013) Wolday, (2013) ان العنف النفسى له اشكال تتمثل في: السب والشتم والكلام البذىء والتهميش، والهجر، والإهمال، والترهيب والتخويف، والتهديد والاحتقار والإهمال، وكذلك النظرات المخيفة، الصوت المرتفع، النقد المستمر، الغيرة الزائدة، الشك، عدم الكلام، الإحراج أمام الآخرين، التجاهل، الخصام، اهمال مشاعرها، عدم اخذ رأيها، الاهانة امام الاخرين، ترك المنزل لفترات طويلة، اشعارها انها سيئة، منعها من زيارة أهلها، وكل ما يحدث يؤثر سلبياً علي استمرارها في الحياة.

التوجهات النظرية للعنف:

1-النظرية النفسية الاجتماعية: يري أصحابها أن للضغوط النفسية والاجتماعية دوراً بارزاً في ارتكاب العنف؛ بحيث يربطون بين العنف الزوجى ضد الزوجة والإحباط والظلم الذى يتعرض له الزوج فى مجال عمله مما يؤدى به إلى عدم القدرة على ضبط ذاته والتحكم فى سلوكياته، وبالتالى يمارس العنف ضد زوجته فى المنزل، كما يؤكدون على دور البطالة والفقر وأنعدام فرص الحياة الكريمة فى تشكيل الضغوط على الشخص، مما يزيد بدوره من احتمالية ممارسته للعنف (أمال بوعيشة، فريدة بولسنان، 2015، ص ص 15 - 30)

2-**المدرسة الاقتصادية:** تري أن كل التفاعلات والعلاقات الاجتماعية داخل الأنساق الاجتماعية تعتمد إلى حد ما على القوة المادية، أو على التهديد بها، كلما زادت موارد ومصادر الشخص التى يستطيع أن يستخدمها فى أى لحظة قلت درجة ممارسته الفعلية للعنف وعلى العكس فإنه يلجأ إلى استخدام العنف عند نقص الموارد والمصادر التى يمتلكها (البوسعيدي، 2020، ص6).

3- نظرية القوة الدافعة للعدوان: ترى أنه كلما زادت المصادر الخارجية المتاحة للفرد كلما زادت قوته وقل ميله نحو استخدام العنف، بينما يلجأ الفرد إلى استخدام العنف عندما يدرك أن مصادره الأخرى غير كافية، وانتهوا إلى أن زواج أصحاب المصادر الخارجية المنخفضة أكثر ميلاً لاستخدام العنف الجسدي ضد زوجاتهم، ومن ثم فالعنف الناتج عن الحرمان المادي أشد قسوة لأنه يؤدي الإيذاء الجسدي للزوجة (الطنطاوي، وآخرون، 2005).

4-**النظرية الظاهرية المعرفية:** تؤكد أهميه إدراك الفرد لذاته أى يكون واعياً بقدراته وسلوكياته ومعتقداته ليكون عنده القدرة على التحكم فيها وذلك لتجنب السلوكيات المحظورة والتى يعتبر من أهمها العنف، حيث تركز هذه النظرية على السياق النفسي والاجتماعي للشخص الذي يمارس العنف، والظروف والتغيرات التي أدت به إلى إعاقة نموه و إلى استخدام العنف (عبد الحفيظ، فرج، 2020، ص 18).

ويضيف محمد (209، ص ص 205, 206) إلي النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف ما يلي:

5-النظرية البنائية الوظيفية:

ترى ان المجتمع يتكون من أجزاء مختلفة إلا أنها مرتبطة، ولكل جزء وظائف مختلفة ورغم الاختلاف فان هنالك درجة من التكامل بينها، والوظائف التي يؤديها المجتمع انما تشبع حاجات الإفراد المنتمين له، وهنالك نظام قيمي مسؤول عن تقسيم العمل بين الإفراد وعن واجبات كل فرد وحقوقه. كما أن هناك تفاوت بين الأفراد في الحقوق والواجبات، وعلى ذلك فنظام التدرج يسهم في تأدية المجتمع لوظائفه بوصفه نسقا .

6-النظرية الصراعية:

تؤمن بان الحياة الاجتماعية، هي حياة يتفاعل خلالها الافراد والجماعات والمجتمعات، واثناء التفاعل يحدث الصراع بين الاطراف المتفاعلة، في التمتع بالقوة والنفوذ والسيطرة، ويترك الصراع اثار ايجابية او سلبية في طبيعة البناء، فهو يزعزع الاستقرار كما يساهم في استمرار الجماعات الاجتماعية .

7- نظرية التبادل الاجتماعي:

تؤمن بأن الحياة الاجتماعية هي عملية تفاعلية تبادلية بمعنى ان اطراف التفاعل تأخذ وتعطي لبعضها البعض، فكل طرف من اطراف التفاعل لا يعطي للطرف الاخر فقط بل يأخذ منه، والاخذ والعطاء يحقق استمرارية العلاقة.

النظريات والنماذج النظرية المفسرة للعنف النفسي:

مع أن هناك العديد من النظريا والنماذج التي تفسر ظاهرة العنف، إلا أنه ليس بمقدور أي منها منفردة تفسيرها، ذلك أن كلا منها ينظر للعنف من جانب مختلف، ومن ثم يركز علي مجموعة من المتغيرات التي تساهم في تفسير ذلك الجانب دون غيره.

يري محمد (2019، ص ص 467- 469) أن تلك النظريات تتمثل فيما يلي: **1-نظرية التحليل النفسي:** يرى أصحاب هذه النظرية أن غرائز العدوان تتراكم بكيفية ما، ثم تزيد إلي حد غير معقول، وتنفجر في النهاية في صورة عنف مفاجيء، وأن هناك رابط بين تطور الحضارة والثقافة وسلوك العدوان لدي الفرد، والتي تشكل عقبة في طريق إشباع ميوله.

وهناك رأي آخر يري أن العقلانية في العدوان واضحة أكثر وأن الدوافع العدوانية ظاهرة صحية لأنها تمثل تكيفاً لحقائق البيئة.

بينما الرأى الثالث يري أن العدوان ليس فطرياً وإنما هو وسيلة يحاول بها الفرد حماية نفسه. والعدوانية هي المحرك الأساسي لأفعال الإنسان في تحقيق السيطرة.

2-نظرية التعلم الاحتماعي: فالعنف وفق هذه النظرية هو سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين وهم يظهرون السلوك العنيف. وبهذا فإن معظم أنماط السلوك الفردي هي أنماط سلوكية مكتسبة عن طريق ملاحظه سلوك الآخرين ونتائجه وبقدر ما يتم تعزيز هذه الاستجابة فإن ظهورها يصبح أكثر احتمالاً، وأن عملية التعلم تتم داخل الأسرة بحكم المؤثرات الخارجية، وأن طبيعة الرد علي العدوان تتوقف علي التدريب الاجتماعي الأول أو تعزيز الإجراءات التي خبرها الشخص من قبل ومحاولة نمذجتها في تلك الصيغة العدوانية.

3-نظرية الإحباط والعدوان: تقوم علي فكرة أن العدوان هو دائماً نتيجة للإحباط، والسلوك العدواني بمختلف أشكاله ناجم عن الإحباط وتتناسب قوة التحريض علي العدوان تناسباً طردياً مع مقدار الإحباط، كما يتناسب أيضاً كبح أي عمل عدواني تناسباً طردياً مع قوة العقاب المتوقع نتيجة التعبير عن ذلك العمل، وتتحد تلك العوامل المسببة للتفاوت في كم الإحباط ومقداره وهي:

1-قوة التحريض علي الرد المحبط.

2-درجة الإعاقة التي حالت دون الرد المحبط.

3-عدد سلاسل الدود المحبطة.

وتري هذه المدرسة بشكل عام أنه إذا اعتبرنا قوة الإحباط ثابتة فإنه بقدر ما يكون توقع العقاب علي عمل عدواني بعينه أكبر فإن الميل للقيام بذلك العمل يتناقص، أما إذا افترضنا أن توقع العقاب ثابتاً فإنه بقدر ما تشتد قوة الإحباط تشتد امكانية حدوث العدوان.

4-نظرية الروابط الاجتماعية: تفسر العنف من خلال متغيرات كالتنشئة الاجتماعية والتوتر الاجتماعي وعدم تكافؤ القوة في الأسرة.

الطريقة البحثية:

منطقة وشاملة وعينة البحث:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ كمجال جغرافي لاجراء هذا البحث، وقد تم اختيار ثلاث مراكز إدارياً عشوائياً، فكانت المراكز المختارة هي: كفر الشيخ، ودسوق، وقلين، وتم اختيار قرية عشوائياً من كل مركز، فكانت: قرية محلة موسي من مركز كفر الشيخ، وقرية كفر العرب من مركز دسوق، وقرية المنشأة الكبري من مركز قلين. ثم حصر عدد الأسر الريفية بالقرى المختارة، فبلغت 1836أسرة ريفية بقرية محلة موسى، و2144 أسرة ريفية بقرية كفر العرب، و1842 أسرة ريفية بقرية المنشأة الكبرى، وبذلك بلغ اجمالي عدد الأسر5822 أسرة ريفية أعتبرت شاملة البحث، ولحساب حجم العينة تم الإستناد إلي معادلة ستيفن ثامبسون، وبذلك بلغ حجم العينة 360 مبحوثة، وتم توزيع هذا العدد على القرى الثلاثة حسب نسب تمثيل كل قرية في شاملة البحث، كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1) أعداد المبحوثات وفقاً لعينة البحث

المركز	القرية	عدد مفردات الشاملة	عدد مفردات العينة
كفر الشيخ	محلة موسي	1836	113
دسوق	كفر العرب	2144	133
قلين	المنشأة الكبري	1842	114
الإجمالي		5822	360

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

(أ) قياس المتغيرات المستقلة :

- سن المبحوثة/ الزوج: يقصد به عدد السنوات الكاملة للزوجة/ الزوج من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابى لسن المبحوثة/ الزوج 37,94 سنة، 44,30 سنة، بانحراف معيارى قدره 8,87، 8,13 علي الترتيب.

-سن المبحوثة/ الزوج عند الزواج: يقصد به عمر المبحوثة/ الزوج بالسنين معبراً عنه بقيمة رقمية. وتم قياسه بعدد السنوات الكاملة التي عاشتها من تاريخ ميلادها حتي وقت الزواج. وبلغ المتوسط الحسابى لسن المبحوثة/ الزوج عند الزواج 23,10 سنة، 29,55 سنة، بانحراف معيارى قدره 3,14، 2,52 علي الترتيب.

-عمر الزواج: يقصد به الفترة الزمنية بالسنين التي انقضت منذ اتمام الزواج وحتي الوقت الذي أجري فيه البحث. وتم قياسه بعدد السنوات الكاملة التي انقضت منذ اتمام الزواج القائم وحتي وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية، أما بالنسبة للمطلقات أو الأرامل تحسب المدة منذ الزواج وحتى حدوث الطلاق أو الترمل. وبلغ المتوسط الحسابى لعمر الزواج 22,22 سنة، بانحراف معيارى قدره 8,77.

-نوع الأسرة: يقصد به نمط إقامة المبحوثة وما إذا كانت في أسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت لها الأرقام التمييزية 2، 1 على الترتيب.

-المستوي التعليمي للمبحوثة/ الزوج: يقصد به حالة المبحوثة/ الزوج من حيث القدره على القراءة والكتابة من عدمه مع توضيح ما حصلت عليه من (الشهادة التعليمية الرسمية). وتم قياسه بمقياس فتري، وقد أعطيت المبحوثة/ الزوج الأمية صفر درجة، ومن تقرأ وتكتب 4 درجات، كما أعطيت المبحوثة الحاصلة الحاصلة علي الشهادة الابتدائية 6 درجات، والحاصلة علي الشهادة الإعدادية 9 درجات، والمؤهل المتوسط 12 درجة، والمؤهل فوق المتوسط 14 درجة، والمؤهل الجامعي 16 درجة، وأخيراً المؤهل فوق الجامعي 20 درجة. وبلغ المتوسط الحسابى للمستوي التعليمي للمبحوثة/ الزوج 9,05، 10,31 درجة، بانحراف معيارى قدره 4,78، 4,15 علي الترتيب

-عمل المبحوثة/ الزوج: يقصد بها كون المبحوثة / الزوج يعمل أو لا يعمل، ونوع وطبيعة العمل الذى يقوم به كوسيلة لكسب العيش والتى تعتبر المصدر الأساسى لدخله. وتم قياسه بمقياس مكون من خمس فئات وهم لا يعمل، يعمل بأجر لدي الغير، حرفي، أعمال حرة، موظف. وأعطيت الأرقام الترميزية (1 ، 2 ، 3 ، 4، 5) على الترتيب.

-عدد الابناء: تم قياسه بعدد الأبناء الذين أنجبتهم الأسرة طول فترة زواجهم حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ المتوسط الحسابى لعدد الأبناء 3,28 فرد، بانحراف معيارى قدره 1,03.

-درجة الطموح الاقتصادي: تم قياسه من خلال ٦ عبارات، وكانت فئات الإستجابة (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣ ،٢ ،١) على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,772 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لدرجة الطموح الاقتصادي. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة الطموح الاقتصادي 15,79 درجة، بانحراف معيارى قدره 4,00.

-الدخل الشهري للأسرة: يقصد به إجمالي الدخل النقدي الشهري لأسرة المبحوثة (المبحوثة, الزوج، الأولاد) والتي تحصل عليها من كافة بنود الدخل المختلفة (العمل أو الوظيفة أو ريع الأرض أو من عائد بيع إنتاج حيواني, أو تأجير عقارات....الخ), وتم قياسه بالقيمة الرقمية المقدرة بالجنيه المصري. وبلغ المتوسط الحسابى للدخل الشهري للأسرة 2433,33جنيه، بانحراف معيارى قدره 972,31.

-حالة المسكن: يقصد به مكونات وخصائص البيئة السكنية التي تتوافر في مسكن أسرة المبحوثة ومدي ملاءمته للسكن. وتم قياسه بمقياس مكون ثلاث فئات وهي ردىء، متوسط، جيد. وأعطيت الأرقام التمييزية 1 ، 2 ، 3 على الترتيب.

-الأصول المملوكة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الأصول الإنتاجة والأصول غير الإنتاجية المملوكة للأسرة والمتمثلة فى الأراضى الزراعية والحيوانات والآلات والأجهزة المنزلية، وتم معالجتها بالدرجات المعيارية والدرجات التائية. وبلغ المتوسط الحسابى للأصول المملوكة 27,3 درجة ، بانحراف معيارى قدره 1,03.

-الانفتاح الثقافي: يقصد به مدي تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة، وتم قياسه من خلال 8 عبارات، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، ونادرً، ولا)، وأعطيت الدرجـــــــــــات (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,794 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للإنفتاح الثقافي. وبلغ المتوسط الحسابى للانفتاح الثقافي 17,93 درجة، بانحراف معيارى قدره 4,77.

-الانفتاح الجغرافي: يقصد به مدي تردد المبحوثة علي كل من القرى المجاورة، وعاصمة المركز، والمحافظة، والمحافظات الأخرى، أو الدول الأخري، وتم قياسه من خلال 6 عبارات، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,765 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن الانفتاح الجغرافي. وبلغ المتوسط الحسابى للانفتاح الجغرافي 11,14 درجة، بانحراف معيارى قدره 3,83.

-قيادة الرأي: يقصد به مدى لجوء الريفيات إلي المبحوثة طلباً لاستشارتها ونصحها ورأيها في الأمور التي تتعلق بممارسة الأدوار الاقتصادية والاجتماعية، وتم قياسه من خلال 9 عبارات، وكانت فئات الإستجابة (دائمًا ، أحيانًا ، نادرًا ، لا)، وأعطيت الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,811 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لقيادة الرأي. وبلغ المتوسط الحسابى لقيادة الرأي 11,24 درجة، بانحراف معيارى قدره 4,62.

-الشعور بالإنتماء المجتمعي: يقصد به تفضيل المبحوثة لقريتها مقارنة بالأماكن الأخرى، وميلها للعيش بها، وشعورها بالراحة والأمان بها، وتم قياسه من خلال 9 عبارات، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) علي الترتيب للعبارات الايجابية، ودرجات (1، 2، 3، 4) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0,833 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للشعور بالإنتماء المجتمعي. وبلغ المتوسط الحسابى للشعور بالإنتماء المجتمعي 13,24 درجة، بانحراف معيارى قدره 4,99.

-الوضع الطبقي: يقصد به تقييم المبحوثة لوضعها فى القرية التى تقيم فيها على أن تختار من بين ثلاث استجابات هما: مرتفع، متوسط، منخفض، وأعطيت الأرقام التمييزية 3، 2 ، 1 على الترتيب.

-العنف النفسي: يقصد به الاستعمال المتعمد للقوة أو القدرة والتي تمارس من طرف الزوج سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد المرأة لكونها مصنفة جنسياً كأنثي، بحيث يؤدي إلي احتمال حدوث أو حدوث ضرر نفسي، وتم قياسه من خلال تسعة وعشرون عبارة تدور حول هذا المعنى. وكانت فئات الاستجابة هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، واعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.946، وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لتعرض المبحوثة للعنف النفسي. وبلغ المتوسط الحسابى لتعرض المبحوثة للعنف النفسي 54,54 درجة، بانحراف معيارى قدره 12,03.

ب- قياس المتغير التابع:

الدور الاقتصادي للمرأة الريفية: تم قياسه من خلال أربعة وخمسون عبارة موزعة على خمسة مجالات هي: أنشطة الانتاج النباتي (14) عبارة، وأنشطة الانتاج الحيواني والداجني (10) عبارات، وأنشطة التصنيع الغذائي والحرفي (14) عبارة، وأنشطة ترشيد الاستهلاك والانفاق (12) عبارات، واتخاذ القرارات الاقتصادية (4) عبارات، وتم استقصاء مشاركة المبحوثة عفي أنشطة هذه المجالات على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، أحياناً، لا)، واعطيت الدرجات (3، 2، 1)، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل مجال لتعبر عن درجة ممارسة المبحوثة لأنشطة هذا المجال. وبلغ المتوسط الحسابى لمقياس ممارسة المبحوثة لأنشطة التنمية الاقتصادية بمجالاتها الخمسة وإجمالاً 27,02، 20,44، 28,00، 24,66، 8,59، 108,71 درجة علي الترتيب، بانحراف معيارى قدره 6,34، 5,10، 6,63، 5,58، 2,11، 24,60 علي الترتيب. ثم قدرت درجة ثبات مقياس ممارسة المبحوثة لأنشطة التنمية الاقتصادية بمجالاتها الستة وإجمالاً بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,841، 0,823، 0,875، 0,853، 0,637، 0,965 علي الترتيب، وهي قيم تدل علي ثبات المقياس. وجمعت الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بمجالاته الخمسة لتعبر عن درجة ممارسة المبحوثة لأنشطة التنمية الاقتصادية.

الدور الاجتماعي للمرأة الريفية: تم قياسه من خلال تسعة وثلاثون عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: المشاركة الاجتماعية الرسمية (6) عبارات، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية (4) عبارات، والمشروعات التنموية بالقرية (10) عبارات، واتخاذ القرارات الشخصية والأسرية (19) عبارو، وتم استقصاء ممارسة المبحوثة لأنشطة هذه المجالات على مقياس مكون من ثلاث فئات هي (دائماً، أحياناً، لا)، واعطيت الدرجات (3، 2، 1)، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل مجال لتعبر عن درجة ممارسة المبحوثة لأنشطة هذا المجال. وبلغ المتوسط الحسابى لمقياس مشاركة المبحوثة في أنشطة التنمية الاجتماعية بمجالاتها الأربعة وإجمالاً 11,05، 8,46، 20,12، 37,74، 77,18 درجة علي الترتيب، بانحراف معيارى قدره 3,15، 2,23، 5,13، 8,85، 18,50 علي الترتيب. ثم قدرت درجة ثبات مقياس ممارسة المبحوثة لأنشطة التنمية الاجتماعية بمجالاتها الأربعة وإجمالاً بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,691، 0,637، 0,823، 0,888، 0,951 علي الترتيب، وهي قيم تدل علي ثبات المقياس. وجمعت الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بمجالاته الأربعة لتعبر عن درجة ممارسة المبحوثة لأنشطة التنمية الاجتماعية.

وقدرت درجة ثبات مقياس الأدوار الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,979 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الثلاثة وتسعون للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الأدوار الاقتصادية والاجتماعية، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (93- 279) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس 186,07 درجة، بانحراف معيارى قدره 42,38 درجة.

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفى، والتحليلى.

أساليب التحليل الإحصائى: تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختباري "ت"، "ف"، ومعاملي الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، وثبات ألفا كرونباخ.

وصف عينة البحث:

أوضحت نتائج جدول (2) أن قرابة نصف المبحوثات (48,9%) تقعن في الفئة العمرية المتوسطة من (33-45) سنة، وقرابة خمس المبحوثات (39,4%) يقع أزواجهن في الفئة العمرية المتوسطة (39-50) سنة، وما يزيد عن نصف المبحوثات (51,1%)، (52,2%) سنهن عند الزواج (18-22) سنة، وعمرهن الزواجي (17- 28) سنة علي الترتيب،

ثلثي المبحوثات (65,6%) تقمن بأسرة ممتدة، وما يزيد عن نصفهن (56,6%) حاصلات علي تعليم متوسط (9-12) سنة، وحوالي ثلثي أزواجهن (62,5%) حاصلون علي علي تعليم متوسط (9-12) سنة، وما يزيد عن نصف المبحوثات ربات منزل (53,1%)، وما يقرب من نصف أزواجهن (46,9%) يعملوا بالزراعة، وثلاثة أخماسهن (63,3%) لديهن 3-4 من الابناء، وما يزيد عن خمسي المبحوثات (45,8%)، (46,9%) طموحهن الاقتصادي متوسط، والدخل الشهرى للأسرة من (2300-3500) جنيه علي الترتيب، وحوالي خمس المبحوثات (43,3%) حالة مسكنهن متوسط, وما يزيد عن نصفهن (52,8%) لديهن أصول مملوكة متوسطة، وما يقرب من نصف المبحوثات (47,5%)، (48,1%)، إنفتاحهن الثقافي والجغرافي متوسط علي الترتيب، وخمسي المبحوثات (44,2%) الوضع الطبقي لأسرهن متوسط، وما يقرب من خمسي المبحوثات (40,3%) شعورهن بالانتماء المجتمعي مرتفع، وأخيراً ما يزيد عن المبحوثات (54,7%) قيادة الرأي لديهن متوسطة.

جدول (2): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	(%)	المتغيرات المستقلة	العدد	(%)
1- سن المبحوثة			**10- عدد الأبناء**		
منخفض(18-32) سنة	105	29,2	صغير (1-2) ابن	83	23,1
متوسط(33-45) سنة	176	48,9	متوسط (3- 4) ابن	229	63,6
منخفض(46 فأكثر) سنة	79	21,9	كبير (5 فأكثر) ابن	48	13,3
المجموع	360	100	المجموع	360	**100**
2-سن الزوج			**11-الطموح الاقتصادي**		
منخفض(25-38) سنة	91	25,3	منخفض (أقل من 13) درجة	69	19,2
متوسط(39-50) سنة	**142**	39,4	متوسط (13- 17) درجة	165	45,8
مرتفع(51-64) سنة	**127**	35,3	مرتفع (18- 24) درجة	126	35
المجموع	360	100	المجموع	360	100
3-سن المبحوثة عند الزواج			**12-الدخل الشهري للأسرة**		
منخفض(18-22) سنة	184	51,1	منخفض (أقل من 2300) جنيه	125	34,7
متوسط(23-25) سنة	150	41,7	متوسط (2300- 3500) جنيه	169	46,9
مرتفع (26 فأكثر) سنة	26	7,2	مرتفع (3600 فأكثر) جنيه	66	18,3
المجموع	360	100	المجموع	360	100
4- عمر الزواج			**13-حالة المسكن**		
منخفض(3-16) سنة	94	26,1	ردىء	126	35
متوسط(17-28) سنة	188	52,2	متوسط	156	43,3
مرتفع (29 فأكثر) سنة	78	21,7	مرتفع	78	21,7
المجموع	360	100	المجموع	360	100
5-نوع الأسرة			**14-الأصول المملوكة**		
بسيطة	124	34,4	منخفض (27- 38) درجة	140	38,9
ممتدة	236	65,6	متوسط (39-50) درجة	190	52,8
المجموع	360	100	مرتفع (51 فأكثر) درجة	30	8,3
			المجموع	360	100
			15-الانفتاح الثقافي		

			منخفض (أقل من 17) درجة	120	33,3
6- المستوي التعليمي للمبحوثة			متوسط (17-23) درجة	171	47,5
منخفض(أقل من 9) سنة	116	32,2	مرتفع (24 فأكثر) درجة	69	19,2
متوسط (9- 12) سنة	205	56,7	المجموع	360	100
مرتفع (13فأكثر) سنة	40	11,1	**16-الانفتاح الجغرافي**		
المجموع	360	100	منخفض (أقل من 13) درجة	**125**	34,7
7- المستوي التعليمي للزوج			متوسط (13- 17) درجة	173	48,1
منخفض(أقل من 9) سنة	80	22,2	مرتفع (18- 24) درجة	**62**	17,2
متوسط (9- 12) سنة	225	62,5	المجموع	360	100
مرتفع (13فأكثر) سنة	55	15,3	**17-الوضع الطبقي للأسرة**		
المجموع	360	**100**	منخفض	**125**	34,7
8-عمل المبحوثة			متوسط	159	44,2
ربة منزل	191	53,1	جيد	76	21,1
أعمال حرفية	39	10,8	المجموع	357	100
أعمال حرة	53	14,7	**17-الشعور بالانتماء المجتمعي**		
موظفة	77	21,4	منخفض (أقل من 19) درجة	86	23,9
المجموع	360	100	متوسط (19- 26) درجة	129	35,8
9-عمل الزوج			مرتفع (27 فأكثر) درجة	145	40,3
لا يعمل	14	3,9	المجموع	360	100
مزارع	169	46,9	**18-قيادة الرأي**		
أعمال حرفية	82	22,8	منخفض (أقل من 19) درجة	45	12,5
أعمال حرة	45	12,5	متوسط (19- 26) درجة	197	54,7
موظف	50	13,9	مرتفع (27 فأكثر) درجة	118	32,8
المجموع	360	100	المجموع	360	100

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

النتائج ومناقشتها:

أولاً: مستوي تعرض المبحوثات للعنف النفسي:

تشير النتائج جدول (3) أن صور وأشكال للعنف النفسي الموجهه نحو (الممارس ضد) المبحوثات مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصلت العبارة (1) والتي نصت على " لا يهتم بمشاعري وأحاسيسي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,18) درجة، بينما حصلت العبارة رقم (29) والتي نصت علي " يقلل من قدرتي علي التفكير والأداء" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,62) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي العبارات بين (2,15- 1,63) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا المقياس 1,82 درجة.

ويعزي ذلك إلى أن المرأة شديدة العاطفة، تركز على تفاصيل دقيقة قد يجهلها الزوج، وترى في تعزيز الجانب النفسي لديها من خلال مشاركتها مشاعرها وأحاسيسها إحساسا بالحب والقرب وحسن العشرة.

جدول (3): المتوسط الحسابي لتعرض المبحوثات للعنف النفسي:

العبارات	مستوي التعرض						المتوسط الحسابي
	دائماً		أحياناً		لا		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1-زوجى لا يهتم بمشاعري وأحاسيسي	140	38,9	144	40	76	21,1	2,18
2-يصرخ زوجى بصوت عالي في وجهي	135	37,5	150	41,7	75	20,8	2,17
3-يتهكم ويسخر من تصرفاتي ويقلل من أهميتها	130	36,1	152	42,2	78	21,7	2,14
4-يتعمد تجاهلي أثناء حديثي معه	127	35,3	143	39,7	90	25	2,10
5-يتركني ويخرج من المكان الذي أكون فيه	125	34,7	133	36,9	102	28,3	2,06
6-لا يصحبني معه في زياراته	123	34,2	124	34,4	113	31,4	2,03
7-يتناول طعامه لوحده ولايشاركني	116	32,2	126	35	118	32,8	1,99
8-يشعرني بأني فاشلة وغير مفيدة	111	30,8	131	36,4	118	32,8	1,98
9- يشعرني بأنني عديمة المسئولية	108	30	132	36,7	120	33,3	1,97
10-ينتقدني باستمرار	107	29,7	130	36,1	123	34,2	1,96
11-يقضي وقت طويل في المنزل بدون كلام معي	100	27,8	135	37,5	125	34,7	1,93
12- يسعى لاشباع رغباته دون الأهتمام بحاجاتي ورغباتي	38	10,6	255	70,8	67	18,6	1,92
13- يتحدث عن محاسن ومزايا النساء الاخريات أمامى	35	9,7	258	71,7	67	18,6	1,91
14-يترك المنزل ويسهر خارجه لفترات طويلة	107	29,7	110	30,6	143	39,7	1,90
15- يهددني باستمرار بالطرد خارج المنزل	35	9,7	252	70	73	20,3	1,89
16- لا يحترم ذاتي ولا يلبى متطلباتى	105	29,2	106	29,4	149	41,4	1,88
17-يمنعني عن زيارة أهلي	104	28,9	106	29,4	150	41,7	1,87
18-يمنع أهلي من زياراتي	87	24,2	134	37,2	139	38,6	1,86
19-يهددني بالزواج بأمرأة أخرى	91	25,3	125	34,7	144	40	1,85
20- يسوء الظن بى كثيرا	91	25,3	115	31,9	154	42,8	1,83
21- يشعرني بعدم الاحترام والتقدير	35	9,7	225	62,5	100	27,8	1,82
22- يهملني ويبدي إعجابه بالأخريات	86	23,9	113	31,4	161	44,7	1,79
23- يهددني بالطلاق وترك المنزل	84	23,3	113	31,4	163	45,3	1,78
24-يوجه اللوم لي عند حدوث أى مشكلة	31	8,6	186	51,7	143	39,7	1,69
25-لا يأخذ رأيي في القرارات المهمة فى الأسرة	27	7,5	185	51,4	148	41,1	1,67
26-يقلل من شأن أهلي ويشتمهم	31	8,6	173	48,1	156	43,3	1,65
27-يناديني بألفاظ نابية تجرح مشاعري	31	8,6	167	46,4	162	45	1,64
28-يسخر مني ويحرجنى أمام الآخرين	29	8,1	169	46,9	162	45	1,63
29-يقلل من قدرتي علي التفكيرر والأداء	30	8,3	162	45	168	46,7	1,62

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوي تعرضهن للعنف النفسي على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (4) أن ما يقرب من نصف المبحوثات45,6% تقع في فئة مستوي التعرض للعنف النفسي المتوسط، وأقل نسبة 12,2% تقع في فئة المستوي المرتفع، وخمسي المبحوثات(42,2%) تقع فى فئة مستوى التعرض المنخفض.

جدول (4): توزيع المبحوثات وفقا لمستوي تعرضهن للعنف النفسي:

فئات التعرض للعنف النفسي	العدد	%
منخفض (29- 48) درجة	152	42,2
متوسط (49- 67) درجة	165	45,6
مرتفع (68- 87) درجة	44	12,2
المجموع	360	100

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانياً: مستويات وجوانب ممارسة المبحوثات لأدوارهن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

1- مستويات وجوانب ممارسة المبحوثات لأدوارهن في التنمية الاقتصادية:

أ-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال الانتاج النباتي:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في أنشطة مجال الانتاج النباتي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي:

حيث حصل النشاط " تخزين الحبوب" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,41) درجة، بينما حصل النشاط " اعداد الأرض للزراعة" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,53) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,40- 1,56) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 1,93 درجة.

ب-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال الانتاج الحيواني والداجني:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات لأنشطة الانتاج الحيواني والداجني مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " تنظيف الحظائر والحيوانات" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,45) درجة، بينما حصل النشاط " الذهاب بالماشية إلي الوحدة البيطرية" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,53) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,36- 1,76) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,05 درجة.

جـ -جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال التصنيع الغذائي والحرفي:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في مجال التصنيع الغذائي والحرفي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " تصنيع منتجات الألبان" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,47) درجة، بينما حصل النشاط " منتجات الورد والنباتات الصناعي" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,59) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,41- 1,66) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,02 درجة.

د-جوانب مشاركة المرأة في مجال ترشيد الاستهلاك والانفاق:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في مجال ترشيد الاستهلاك والانفاق مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " احرص على اطفاء الانوار اثناء النوم" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,4

3) درجة، بينما حصل النشاط " ارشد فى استخدام مياه غسيل الملابس" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,68) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,40- 1,77) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,04 درجة.

و- جوانب مشاركة المرأة في مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " تصريف الأمور المالية اليومية" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,53) درجة، بينما حصل النشاط " تدبير موارد إضافية لزيادة دخل الأسرة " علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,73) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,39- 1,82) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,12 درجة.

2-مستويات وجوانب ممارسة المبحوثات لأدوارهن في التنمية الاجتماعية:

أ-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال المشاركة الاجتماعية الرسمية: تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في أنشطة مجال المشاركة الاجتماعية الرسمية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " الجمعيات الأهلية (جمعيات ومنظمات المجتمع المحلي)" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,18) درجة، بينما حصل النشاط " الاحزاب السياسية" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,57) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,04- 1,63) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 1,84 درجة.

جدول (5): المتوسط الحسابي والنسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على مجالات أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية:

المجال	مستويات الممارسة						المتوسط الحسابي
	دائماً		أحياناً		لا		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
-الدور الاقتصادي:							
أ-أنشطة الانتاج النباتي:							
-اعداد الأرض للزراعة	41	11,4	108	30	211	58,6	1,53
-اختيار الأصناف	76	21,1	110	30,6	174	48,3	1,73
-نثر البذور والتقاوى	53	14,7	109	30,3	198	55	1,60
-شتل الشتلات	163	45,3	60	16,7	137	38,1	2,07
-وضع السماد البلدى والكيماوى	55	15,3	103	28,6	202	56,1	1,59
-الرى	50	13,9	102	28,3	208	57,8	1,56
-العزيق	172	47,8	54	15	134	37,2	2,11
-التسميد	64	17,8	110	30,6	186	51,7	1,66
-المكافحة اليدوية والكيماوية	192	53,3	95	26,4	73	20,3	2,33
-الخف والترقيع	112	31,1	109	30,3	139	38,6	1,93
-حصاد المحاصيل	203	56,4	92	25,6	65	18,1	2,38
-نقل المحاصيل	217	60,3	71	19,7	72	20	2,40
-تخزين الحبوب	219	60,8	70	19,4	71	19,7	2,41
-تسويق المحاصيل	86	23,9	99	27,5	175	48,6	1,75
ب-أنشطة الانتاج الحيوانى والداجني							
-تغذية الطيور والدواجن	**199**	55,3	92	25,5	69	19,2	2,36
-علف ورعاية الحيوانات	**98**	27,2	107	29,7	155	43,1	1,84
-تنظيف الحيوانات والحظائر	**226**	62,8	69	19,2	65	18,1	2,45
-اختيار وشراء اصناف دواجن محسنة	**212**	58,9	86	23,9	62	17,2	2,42
-الحلب	**183**	50,8	55	15,3	122	33,9	2,17
-الذهاب بالماشية الى الحقل	**89**	24,7	107	29,7	164	45,6	1,79
-تحصين الطيور والدواجن وعلاجها	**137**	38,1	114	31,7	109	30,3	2,08
-الذهاب بالماشية الى الوحدة البيطرية	**89**	24,7	91	25,3	180	50	1,75
-اختيار وشراء سلالات محسنة	**93**	25,8	86	23,9	181	50,3	1,76
-استخدام المخلفات كوقود وسماد	**108**	30	93	25,8	159	44,2	1,86
ج-التصنيع الغذائى والحرفي:							
-تصنيع منتجات الألبان	229	63,6	71	19,7	60	16,7	2,47
-تخفيف الخضر	204	56,7	94	26,1	62	17,2	2,39

– منتجات يدوية من تدوير مخلفات المنزل	105	29,2	93	25,8	162	45	1,84
–صناعة الصلصة	185	51,4	56	15,5	119	33,1	2,18
–عمل المخللات	141	39,2	115	31,9	104	28,9	2,10
– تمليح الاسماك	95	26,4	106	29,4	159	44,2	1,82
–عمل الحلويات	219	60,8	70	19,4	71	19,7	2,41
–عمل مصنعات اللحوم	91	25,3	88	24,4	181	50,3	1,75
–صناعة الصابون والمنظفات	93	25,8	91	25,3	176	48,9	1,77
–حياكة وتفصيل الملابس	172	47,8	54	15	134	37,2	2,11
– أعمال الأبرة والتطريز	86	23,9	99	27,5	175	48,6	1,75
–التريكو والكروشيه	64	17,8	110	30,6	186	51,7	1,66
–منتجات النباتات والورد الصناعي	55	15,3	103	28,6	202	56,1	1,59
– صناعة المخبوزات والفطائر	203	56,4	92	25,6	65	18,1	2,38
د– انشطة ترشيد الاستهلاك والانفاق:							
–احرص على اطفاء الانوار اثناء النوم	221	61,4	72	20	67	18,6	2,43
–استخدم اللمبات الموفرة للكهرباء	135	37,5	149	41,4	76	21,1	2,16
–اصلح اى حنفية مياه بالمنزل فورا	139	38,6	114	31,7	107	29,7	2,09
–ارشد فى استخدام مياه غسيل الملابس	30	8,3	186	51,7	144	40	1,68
–اغلق انبوبة البوتوجاز عقب الانتهاء من الاستخدام	209	58,1	86	23,9	65	18,1	2,40
–اشغل التلفزيون واتركه لساعات طويلة	159	44,2	93	25,8	108	30	1,86
–استخدم الهاتف لساعات طويلة كل يوم	155	43,1	107	29,7	98	27,2	1,84
–اخزن الادوية بعد استخدامها لوقت الحاجة لها	86	23,9	113	31,4	161	44,7	1,79
–اى جهاز يعطل ارميه واشترى غيره جديد	137	38,1	60	16,7	163	45,3	2,07
–احفظ الاكل المتبقى فى علب بالثلاجة	200	55,6	93	25,8	67	18,6	2,37
–اظبط ملابس الأولاد الكبار لاخواتهم الصغيرين	125	34,7	133	36,9	102	28,3	2,06
–اشترى كل ملابسنا وقت الاوكازيون	93	25,8	91	25,3	176	48,9	1,77
هـ–اتخاذ القرارات الاقتصادية							
–تصريف الأمور المالية اليومية	225	62,2	100	27,8	35	9,7	2,53
–تحديد الاحتياجات المالية	204	56,7	94	26,1	62	17,2	2,39
– تدبير موارد إضافية لزيادة دخل الأسرة	76	21,1	109	30,3	175	48,6	1,73
– تستطيعي شراء اللي أنتي عايزاه	159	44,2	106	29,4	95	26,4	1,82
2–**الدور الاجتماعي:**							
أ–الأنشطة الاجتماعية الرسمية							
–المجلس الشعبى المحلي	55	15,3	117	32,5	188	52,2	1,63
– الجمعيات الأهلية (جمعيات ومنظمات المجتمع المحلي)	161	44,7	102	28,3	97	26,9	2,18

–الجمعية التعاونية الزراعية	122	33,9	85	23,6	153	42,5	1,91
–مركز الشباب	64	17,8	120	33,3	176	48,9	1,69
–الأحزاب السياسية	48	13,3	110	30,6	202	56,1	1,57
–مجلس الآباء	136	37,8	101	28,1	123	34,2	37,8
ب–الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية:							
–التعاون مع أهل القرية في حل مشكلات القرية	92	25,6	121	33,6	147	40,8	1,85
–مساعدة الأسر المحتاجة بالقرية	213	59,2	85	23,6	62	17,2	2,42
–مقابلة المسئولين لحل مشكلات القرية	91	25,3	89	24,7	180	50	1,75
–مساعدة الجيران في حل مشكلاتهم	227	63,1	67	18,6	66	18,3	2,45
ج–المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية							
–بناء مسجد	217	60,3	71	19,7	72	20	2,41
–تنظيف شوارع القرية	201	55,8	94	26,1	65	18,1	2,38
– رصف وتجميل مدخل القرية وزراعة الأشجار	77	21,4	108	30	175	48,6	1,73
– توفير مياه شرب نقية	33	9,2	174	48,3	153	42,5	1,67
-انشاء فصول محو أمية	50	13,9	109	30,3	201	55,8	1,58
-تطهير الترع والمصارف	206	57,2	92	25,6	62	17,2	2,40
- أنشاء مركز شباب ريفي	50	13,9	106	29,4	204	56,7	1,57
-ردم برك المياه	79	21,9	108	30	173	48,1	1,74
– بناء مدارس	143	39,7	114	31,7	103	28,6	2,11
–توفير معدات وآلات زراعية	200	55,6	94	26,1	66	18,3	2,37
د– أتحاذ القرارات الشخصية والأسرية:							
–اختيار نوع التعليم المناسب للأبناء الذكور	64	17,8	110	30,6	186	51,7	1,93
–اختيار نوع التعليم المناسب للبنات	112	31,1	109	30,3	139	38,6	1,93
–اختيار زوجات الأبناء	77	21,4	108	30	175	48,6	1,73
–اختيار أزواج البنات	55	15,3	112	31,1	193	53,6	1,62
–شراء الأجهزة والأدوات المنزلية للأسرة	192	53,3	94	26,1	74	20,6	2,33
–شراء الأثاث المنزلي	173	48	60	16,7	127	35,3	2,13
–شراء ملابس الأسرة	196	54,4	96	26,7	68	185,9	2,36
– التصرف في دخل الأسرة	200	55,6	90	25	70	19,4	2,36
– تحديد المجاملات الاجتماعية المالية التى تقوم بها الأسرة	195	54,2	95	26,4	70	19,4	2,35
– اقتراض الأسرة من الآخرين	90	25	95	26,4	175	48,6	1,76
– الادخار والاستثمار للاسرة	50	13,9	102	28,3	208	57,8	1,56
– تقسيم العمل بين أفراد الأسرة	194	53,9	96	26,7	70	19,4	2,34
– اختيار أصدقاء وصديقات الأبناء والبنات	172	47,8	54	15	134	37,2	2,11

– تحديد عدد الأطفال المرغوب فيهم (تنظيم الأسرة)	40	11,1	109	30,3	211	58,6	1,53
– حضور المناسبات الأسرية	160	44,4	63	17,5	137	38,1	2,06
– التسوق وشراء مستلزمات المنزل	220	61,1	75	20,8	65	18,1	2,43
– زيارة الأصدقاء والأقارب	163	45,3	60	16,7	137	38,1	2,07
–العلاج الأسري	95	26,4	92	25,6	173	48	1,78
– وضع حلول لمشاكل الأسرة التي تواجهها	54	15	110	30,6	196	54,4	1,61

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ب-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في أنشطة مجال المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " مساعدة الجيران في حل مشكلاتهم" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,45) درجة، بينما حصل النشاط " مقابلة المسئولين لحل مشكلات القرية" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,75) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,42- 1,85) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,12 درجة.

ج-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية:

تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في أنشطة مجال المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " بناء مسجد " على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,41) درجة، بينما حصل النشاط "أنشاء مركز شباب ريفي" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,57) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,40- 1,58) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 2,00 درجة.

د-جوانب مشاركة المرأة في أنشطة مجال المشاركة في اتخاذ القرارات الشخصية والأسرية: تشير النتائج جدول (5) أن أهم جوانب مشاركة المبحوثات في أنشطة مجال المشاركة في اتخاذ القرارات الشخصية والأسرية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي: حيث حصل النشاط " التسوق وشراء مستلزمات المنزل" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2,43) درجة، بينما حصل النشاط " تحديد عدد الأطفال المرغوب فيهم (تنظيم الأسرة)" علي أقل متوسط حسابي بلغ (1,53) درجة، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الأنشطة بين (2,36- 1,56) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا النشاط 1,99 درجة.

وبتوزيع المبحوثات وفقا لمستوي أدوارهن الاقتصادية إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (6) أن (28,6%) من المبحوثات مستوي أدوارهن الاقتصادية منخفض، وما يقرب من خمسي المبحوثات (40%) تقع في المستوى المتوسط، وحوالي ثلث المبحوثات (31,4%) مستوى أدوارهن الاقتصادية مرتفع.

جدول (6): توزيع المبحوثات وفقا لمستوى ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية:

مستويات ممارسة الأدوار الاقتصادية والاجتماعية	العدد	%
1- الأدوار الاقتصادي		
منخفض (8 ـ 12) درجة	103	28,6
متوسط (13 ـ 19) درجة	144	40
مرتفع (20- 24) درجة	113	31,4
المجموع	360	100
2- الأدوار الاجتماعي		
منخفض (8 ـ 12) درجة	111	30,8
متوسط (13 ـ 19) درجة	157	43,6
مرتفع (20- 24) درجة	92	25,6
المجموع	360	100

2- الأدوار الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً		
منخفض (93 - 155) درجة	94	26,1
متوسط (156 - 216) درجة	167	46,4
مرتفع (217- 279) درجة	99	27,5
المجموع	360	100

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

-لم يتضح وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: سن الزوج، سن المبحوثة عند الزواج، عمر الزواج، عمر الزواج، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الشعور بالإنتماء المجتمعي وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (0,094، 0,053، 0,040، 0,008، 026,0، 0,032) علي الترتيب وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي

ثالثاً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية:

1-معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون):

أ-العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً:

أوضحت النتائج جدول(7) ما يلي

- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي 01,0 بين متغيرات: المستوي التعليمي للمبحوثة، المستوي التعليمي للزوج، عدد الأبناء، درجة الطموح الاقتصادي، قيادة الرأي، وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً،

وبتوزيع المبحوثات وفقا لمستوي أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (6) أن (26,1%) من المبحوثات مستوي أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً منخفض، وما يقرب من نصف المبحوثات (46,4%) تقع في المستوى المتوسط، وما يزيد عن ربع المبحوثات (27,5%) مستوى أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً مرتفع.

وبتوزيع المبحوثات وفقا لمستوي أدوارهن الاجتماعية إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (6) أن (30,8%) من المبحوثات مستوي أدوارهن الاجتماعية منخفض، وخمسي المبحوثات (43,6%) تقع في المستوى المتوسط، وربع المبحوثات (25,6%) مستوى أدوارهن الاجتماعية مرتفع.

حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة (0,289، 0,190، 0,152، 0,243، 149,0) علي الترتيب، بينما كانت كما كانت العلاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي 01,0 بين متغيري: الدخل الشهري للأسرة، الأصول المملوكة حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (0,218، 0,152).كما كانت العلاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي 05,0 بين متغير سن المبحوثة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (0,116).

جدول (7): قيمة معامل الارتباط البسيط لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
سن المبحوثة	***0,116**
سن الزوج	**,094**
سن المبحوثة عند الزواج	**0,053**
عمر الزواج	**0,040**
المستوي التعليمي للمبحوثة	****0,289**
المستوي التعليمي للزوج	****0,190**
عدد الأبناء	****0,152**
درجة الطموح الاقتصادي	****0,243**
الدخل الشهري للأسرة	****0,218-**
الأصول المملوكة	****0,152-**
الانفتاح الثقافي	**0,008**
الانفتاح الجغرافي	**0,026**
قيادة الرأي	****0,149**
الشعور بالانتماء المجتمعي	**0,032**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

* معنوي عند 0,05 ** معنوي عند 0,01

ب- العلاقات الارتباطية بين درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي وبين درجة ممارسة أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً:

أوضحت النتائج جدول (8) ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى 0.01 بين درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي وبين درجة ممارسة الأدوار الاقتصادية والاجتماعية، وإجمالاً، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0,299، 0,236، 0,275) على الترتيب.

جدول (8): قيمة معامل الارتباط البسيط لعلاقة درجة تعرض المبحوثات للعنف النفسي بدرجة ممارسة أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
الأدوار الاقتصادية	-0,299 **
الأدوار الاجتماعية	-,236 **
الأدوار الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً	-0,275 **

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

* معنوي عند **0,05**

** معنوي عند **0,01**

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كلياً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: سن المبحوثة، المستوي التعليمي للمبحوثة، المستوي التعليمي للزوج، عدد الأبناء، درجة الطموح الاقتصادي، الأصول المملوكة، قيادة الرأي، درجة تعرض المبحوثة للعنف النفسي.

2- الفروق بين متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات :عمل المبحوثة، عمل الزوج، نوع الأسرة، حالة المسكن، الوضع الطبقي للأسرة:

أ-اختبار"ت" للفروق بين متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهن وفقاً لمتغير: نوع الأسرة:

أوضحت النتائج جدول (9) أن المتوسط الحسابى لدرجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بلغ (181,12، 195,49) درجة، بإنحراف معياري قدره (41,88، 41,91) درجة وذلك لكل من الأسرة الممتدة والبسيطة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,09) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً وفقاً لمتغير نوع الأسرة.

جدول (9) نتائج اختبار " ت" للفروق بين متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدرواهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهم وفقاً لمتغير (نوع الأسرة):

المتغيـــرات المستقلـــة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
نوع الأسرة	بسيطة	181,12	41,88	3,09**
	ممتدة	195,49	41,91	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

* عند مستوي معنوية 0,05

** عند مستوي معنوية 0,01

ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً وفقاً لمتغير حالة المسكن.

-الوضع الطبقي للأسرة: أوضحت النتائج جدول (10) أن قيمة متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بلغ (193,86، 189,54، 176,96) درجة، بإنحراف معياري قدره (44,24، 40,85، 41,81) درجة، تبعاً للوضع الطبقي للأسرة سواء كان منخفض، متوسط، مرتفع علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (4,85) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات

-حالة المسكن: أوضحت النتائج جدول (10) أن قيمة متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بلغ (193,86، 189,54، 176,96) درجة، بإنحراف معياري قدره (44,24، 40,85، 41,81) درجة تبعاً لحالة المسكن سواء كانردى، متوسط، مرتفع علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (4,85) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات

وجود فروق معنوية في درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً وفقاً لمتغير عمل المبحوثة.

-عمل الزوج: أوضحت النتائج جدول (10) أن قيمة متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بلغ (194,14، 189,91، 170,61، 191,49، 191,31) درجة، بإنحراف معياري قدره (37,34، 42,44، 44,12، 38,94، 38,87) درجة تبعا لنوع عمل زوج المبحوثة سواء كانً لا يعمل، مزارع، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (3,68) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً وفقاً لمتغير عمل الزوج.

ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً وفقاً لمتغير الوضع الطبقي للأسرة.

ب- اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات :عمل المبحوثة، عمل الزوج، حالة المسكن، الوضع الطبقي للأسرة.

-عمل المبحوث: أوضحت النتائج جدول (10) أن قيمة متوسطات درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بلغ **(188,60، 184,58، 182,57، 181,32) درجة** بإنحراف معياري قدره (40,03، 47,87، 39,72، 46,23) درجة تبعاً لعمل المبحوثة سواء كانت ربة منزل، أعمال حرفية، أعمال حرة، موظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (0,54) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم

جدول (10): اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين درجات متوسطات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات :عمل المبحوثة، عمل الزوج، حالة المسكن، الوضع الطبقي للأسرة):

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
عمل المبحوثة	ربة منزل	188,60	40,03	0,54
	حرفية	184,58	47,87	
	اعمال حرة	182,57	39,72	
	موظفة	181,30	46,23	
عمل الزوج	لا يعمل	194,14	37,34	3,68**
	مزارع	189,91	42,44	
	اعمال حرفية	170,61	44,12	
	أعمال حرة	191,49	38,94	
	موظف	191,31	38,87	
حالة المسكن	ردىء	193,86	44,24	4,85**
	متوسط	189,54	40,85	
	جيد	176,96	41,81	
الوضع الطبقي للأسرة	منخفض	193,86	44,24	4,85**
	متوسط	189,54	40,85	
	مرتفع	176,96	41,81	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

** عند مستوي معنوية 0,01

* عند مستوي معنوية 0,05

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الستة وفقًا للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغير المستوي التعليمي للمبحوثة بلغ 0,296 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً. وأن

المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً. ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر28,5% من التباين في درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً.

ثالثاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة فى تفسير التباين فى درجات ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً:

يتضح من جدول (11) ان متغيرات: سن المبحوثة، المستوي التعليمي للمبحوثة، درجة الطموح الاقتصادي، الأصول المملوكة، قيادة الرأي، درجة تعرض المبحوثة للعنف النفسي مجتمعة ترتبط بدرجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0,534 وكانت قيمة ف المحسوبة 23,49 وهى معنوية إحصائيًا عند مستوى 0,01. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة وبين درجة ممارسة متغير المستوي التعليمي للمبحوثة بلغ 0,277 ويحتل المرتبة الثانية. وأن متغير درجة الطموح الاقتصادي بلغ 0,212 ويحتل المرتبة الثالثة، وأن متغير قيادة الرأي بلغ 0,179 ويحتل المرتبة الرابعة، وأن متغير الأصول المملوكة بلغ 0,110 ويحتل المرتبة الخامسة، ومتغير سن المبحوثة بلغ 0,107 ويحتل المرتبة السادسة والأخيرة، وعليه نستطيع رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئيًا وقبول الفرض البحثى البديل.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كلياً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: نوع الأسرة، عمل الزوج، حالة المسكن، الوضع الطبقي للأسرة.

جدول (11) نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة ممارسة المبحوثات لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية إجمالاً.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الانحدار الجزىء المعياري
سن المبحوثة	*0,107
سن الزوج	
سن المبحوثة عند الزواج	
عمر الزواج	
المستوي التعليمي للمبحوثة	**0,277
المستوي التعليمي للزوج	
عدد الأبناء	
درجة الطموح الاقتصادي	**0,212
الدخل الشهري للأسرة	
الأصول المملوكة	*0,111
الانفتاح الثقافي	
الانفتاح الجغرافي	
قيادة الرأي	**0,179
الشعور بالإنتماء المجتمعي	
درجة تعرض المبحوثة للعنف النفسي	**0,296
قيمة معامل الارتباط المتعدد R	0,534
قيمة معامل التحديدR2	0,285
قيمة ف	**23,49

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

التوصيات:

- الاهتمام بتدريس وتدريب الفتيات المقبلات على الزواج على أساليب مواجهه العنف النفسي حتى تستطعن احتواء أثاره السلبية عليهن مما يساعد على نجاح أسرهن.
- تركيز البرامج الاعلامية والتربوية على مهارات الحياة لتحصين الريفيات ضد العنف النفسي أو لتهيئتهم لإساليب المواجهه بطريقة مناسبة.
-العمل علي بناء البرامج الإرشادية العلاجية الخاصة بالإيجابية وخاصة بمن يتعرضن للعنف النفسي بصورة مرتفعة، والعمل علي إدماجهم في الحياة وتوعيتهم بكيفية الاستفادة من قدراتهم وتوظيف امكاناتهم في كيفية المواجهه وتحقيق تكيفهم مع الحياة (تنيمة أساليب التعايش معها).
- زيادة عدد المراكز الاستشارية الحياتية من أجل توعية الزوجات بأساليب مواجهه العنف النفسي.
- زيادة الوعي الثقافي بين الناس لتعريف المواطن بحجم ظاهرة العنف النفسي واسبابها والآثار المترتبة عليها وبدورهم في الوقاية والحماية منه.
-العمل علي تحسين دخول الأسر الريفية من خلال إقامة مشاريع صغيرة، وتعليم أبناء الريف حرف تدر دخل لتحسين مستوي معيشتهم مما يقلل الأعباء الاقتصادية، ويخفف من حده تعرضهن للعنف النفسي.
-انشاء مراكز متخصصة لرعاية وتأهيل وتقديم المساعدة والدعم للزوجات المعنفات نفسياً، ورفض العنف ضدهن بكل أشكاله.
- تفعيل دور المؤسسات الدينية والإعلامية والتشريعية ومنظمات المجتمع في مواجهه العنف النفسي ضد المرأة.
-إعداد وتصميم برامج إرشادية وعلاجية للزوج العنيف والعمل على مساعدته على ضبط الاضطرابات النفسية والمعرفية والعصبية التي تؤدي لارتكاب سلوك العنف النفسي ضد المرأة.
-اجراء دراسات تبحث اثر العنف النفسي ضد الزوجات وانعكاساته على ممارستهن لأدوارهن الاقتصادية والاجتماعية وآثاره وتداعياته السلبية عليهن وأسرهن والمجتمع ككل.

المراجع:-

- ابراهيم، إنتصار عباس، 2013، الآثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد 3.
- ابو السعود، طارق، 2015، وسائل مواجهة العنف، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، مركز الأعلام الأمني، الأردن.
- البداينة، سهام ، 2011، أنماط العنف الواقعة على المرأة العاملة في القطاع الصحي في المملكة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- البوسعيدي، خلفان بن سالم بن خلفان، 2020، أشكال العنف الممارس ضد المرأة واستراتيجيات الحد منه لدى عينة من النساء المتزوجات بولاية بركاء، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 27، شهر أغسطس.
- الجاف، نزار، 2005، أوقفوا العنف النفسي ضد المرأة https://www-rezgar.com/m,asp.
- الجبوري، سميرة، 2012، العنف ضد المرأة. https://www.c-we.org
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2021، إحصاء مصر. https://www.capmas.gov.eg
- الخيلاني، كمال محمد سرحان، 2014، العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينة بغداد وعلاقته بالتفكير الاضطهادي، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 107.
- الزغبي، صلاح الدين محمود، مصطفى كامل محمد السيد، ١٩٩٥، التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية في مصر، المجلد 9، اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
- السويدي، إحسان مصبح خلفان، 2013، المرأة المعنفة في مجتمع الإمارات الأشكال والأسباب والآثار)رسالة ماجستير ، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- السويطى، عبد الناصر، 2012، العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور الأمن لدى عينة من طلاب الصف التاسع في مدينة الخليل، مجلة الأزهر بغزة، سلسة العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد1، فلسطين.
- الشال، أحمد محمد إبراهيم أحمد، 2018، دراسة تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في احدي قري محافظة الدقهلية، مجلة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 9، العدد 5.
- الطنطاوي، آمال، ومنى عباس، وفضل العكري، 2005، العنف الموجه ضد المرأة في مملكة البحرين، مركز البحرين للدراسات والبحوث.
- الفتلاوي، علي شاكر عبد الائمة، 2008، العنف النفسي ضد المرأة العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العراق، المجلد 11، العدد1- 2.
- اليونيسيف، أبحاث وتقارير، 2015، العنف في مصر، القاهرة. https://www.unicef.org/arabic
- الأسعد، فاتن سلطان، 2014، العنف الأسرى في الأسرة الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن.
- بوعيشة، آمال، وفريدة بولسنان، 2015، التصورات الاجتماعية للعنف الزواجى مظاهر سلبية وتطلعات ايجابية دراسة على عينة من اسر المجتمع الجزائرى، مجلة العلوم الإسانية والاجتماعية، العدد 21.
- حسن، دينا مفيد علي، 2019، المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة، مبادرة الست المصرية نموذجاً، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد 20، الجزء 7
- سلطان، رندا يوسف محمد، محمد جمال الدين راشد، سامية عبد السميع هلال، مصطفى حمدى أحمد، 2015، العنف ضد المرأة الريفية في محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 46، العدد 6.
- عبد الحفيظ، نهي جمال، طريف شوقى حممد فرج، 2020، الأسس النفسية المفسرة للعنف ضد الزوجة ودور ضبط الذات فيها، مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، المجلد 2، العدد 1.
- عبد الحميد، عباس أبو شامة، محمد الأمين البشري، 2005، العنف الأسري في ظل العولمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فرج، حنان مكرم، 2007، تمكين المراه التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- قشطة، عبد الحليم عباس، 2012، الإرشاد الزراعى رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة.
- كساب، عبد الرحمن محمود، 2011، أشكال العنف الموجه ضد الزوجات في المجتمع الأردني وعلاقته بالخصائص الديمغرافية والثقافية للزوجين- دراسة ميدانية عن الزوجات المعنفات في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

- محمد، شرين جلال محفوظ، 2015، ريادة الأعمال المنزلية وعلاقتها بأساليب ربة الأسرة فى مواجهة ضغوط العمل المنزلي، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، المجلد 36، العدد 4، أكتوبر- ديسمبر.
- محمد، عبـــد الرزاق جـــدوع، 2009، أساليب مواجهة المرأة العراقية للعنف الاجتماعي، مجلة ديالي، مركز أبحاث الأمومة والطفولة، جامعة ديالي، العراق، العدد 33.
- Anjali, Dave, 2013, Strategic Aliance, Away For Ward for Violence Against Women, Tata Institute of Social Sciences, Mumbai, India.
- Krantz, Gunilla, 2013, Intimate partner violence against women in ruralVietnam.
- Sarkar, Madhutandra , 2010, A study on domestic violence against adult and adolescen females in a rural area of West Bengal , indian journal of community medicine, Vol. 35.
- Wolday, Shanko, 2013, Domestic violence against women in eastern Ethiopia, science direct, Vol.19.

Psychological Violence Against Rural Women and its Relationship to their Economic and Social Roles in some Villages in Kafr El-Sheikh Governorate

Marwa Abdel Monem. A. S. El-feky
Faculty of Agriculture, Al-Azhar University (Girls)

Abstract:

The research aimed to determine degree of exposure of respondents to psychological violence, degree to which they exercise their economic and social roles, and to test significance of relationship between degree of exposure of respondents to psychological violence and degree of their exercise of their economic and social roles. Three centers were chosen randomly from Kafr El-Sheikh Governorate, and they were: Kafr El-Sheikh, Desouk, and Qalin. Then one village was chosen randomly from each center, and they were the villages of: Mahalla Musa, Kafr El-Arab, and El-Mansha'a Al-Kubra, respectively. The size of the research sample reached 360 respondents, and it was collected. Data using a personal interview questionnaire, during the months of April and May 2023.

The results:

-Nearly half of respondents (45.6%) fall into category of medium level of exposure to psychological violence, the smallest percentage (12.2%) fall into category of high level, and two-fifths of respondents (42.2%) fall into category of low level of exposure. - (28.6%)of respondents have a low level of economic roles, nearly two-fifths of respondents (40%) are at medium level, and about a third of respondents (31.4%) have a high level of their economic roles.

-(30.8 %)of respondents have a low level of social roles, two-fifths of respondents (43.6%) are at medium level, and a quarter of respondents (25.6%) have a high level of their social roles. There is a significant relationship between respondents' exposure to psychological violence and degree to which they exercise their economic and social roles in general, and value of simple correlation coefficient (Pearson) reached -0.275 at a significance of 01.0.